

ستبقى

ستبقى وحيدًا وأبقى وحيدة
ستبقى أسيرًا في دنيا خيالي وأبقى في عالم هواك أسيرة
شريدة في أرضك وتائهة في مُدُنِي .. عنيدة بعندك
قوية بضعفك .. ضعيفة بقربك .. وأضعفُ ببعدك
ستبقى هلاكي وتبقى أمانِي وأبقى شيطانك وأبقى الملاك
ستبقى في صدري وأبقى هناك
ستبقى شديدًا مثل الرياح وتبقى لطيفًا مثل النسيم
ستبقى صريحًا مثل الصباح ويبقى غموضك ليلاً بهيما
سيبقى رحيقك ويبقى تاريخك
ويبقى حنيني إليك .. كبيتِي القديم
ستبقى كجزءٍ معلقٍ بروحي
كعطرٍ كجرحٍ كطيِّبٍ يداوي جروحي
ستبقى كركنٍ منسيٍ بقلبي تُمِيتُه بقسوةٍ تُحييه برقةٍ
تسري في أنحاءه كرجفة كشهقة كندبة ستبقى
ستبقى كسرِّي الصغير
كسرِّي الصغير وفرحي الكسير
وغضبي وذنبي وألمي الكبير

ستبقى كمهرٍ يطير بعمرى وتبقى كقيدٍ مُسلسل بقدمى
تبقى كمستهترٍ بدمعى كمالكٍ لأمرى وتبقى الأمير
ستبقى الأمير

ستبقى كذكرى لأجمل أيام مضت ولسعادة تحطمت
وتبقى كأيام عظيمة لم تأتِ بعد وأحلام من يدي تسربت
ستبقى كلوحة لم تكتمل كبيت شعر لم يكتمل
ككل شئ جميلٍ بديعٍ .. مات ولم يحتمل
ستبقى وحيداً وأبقى وحيدة
ستبقى بعيداً و أبقى بعيدة
ستبقى وأبقى..
ستبقى
ويكفينى أنك ستبقى

تتيرين سامى